الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

Al-Ittihad — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ الهوراء) — אל-אתיחאד

١٥ آذار ١٩٦٠
١٨ رمضان ١٣٧٩
العدد ٨٧ السنة السادسة عشرة
16 ניסן 5720
15 3 . 1960
No, 87 Vol, VI

الاتحاد تستفتيك

أخي القارىء
تحية ، مع عدد الجمعة سيصلك أنموذج استفتاء .
نسألك فيه رأيك بشأن ابواب الاتحاد وموادها وترتيبها .
فاعره اهتمامك لتكون الاتحاد امضى في معاركك

هيئة التحرير

بيان حكومة الجزائر :

جيش التحرير الجزائري سيواصل الحرب

بغداد - ادلى رئيس الحكومة الجزائريه ، فرحات عباس ، ببيان أعلن فيه ان جيش التحرير الجزائري سيستمر في القتال حتى يتم الاستقلال وتتحقق السلام وقال ان حكومته لا تريد ضياع اي فرصة لتحقيق السلام في الجزائر .

واما بصدد تصريحات ديغول الاخيرة في الجزائر التي اعلن فيها ان الثورة الجزائريه يجب ان تقمع بالسلاح فقد قال فرحات عباس ان ديغول بهذا قد اغلق باب المفاوضات لانهاء الحرب في الجزائر .

وقال فرحات عباس في بيان حكومته ان تصريحات ديغول دليل على ان حكومته تخشى ان يدينها الشعب ولهذا لجأت الى اسلوب انعاش الاوهام حول امكانية كبت نضال الشعب الجزائري بالسلاح . واضاف ان تقسيم الجزائر على اساس طائفي سيقود الى استمرار الحرب

بن غوريون حقق احدى اهدافه الكبرى بالاجتماع باديناور «وفسر» للامريكيين السياسة السوفياتية وقال انها «تكتيك»

اجتماع بن غوريون هدف الى تطهير سمعة المانيا الغربية من لوثة النازية — بن غوريون تحدث مع ايزنهاور بلهجة دالس وهو يحاول تعكير الجو الدولي . بن غوريون «فسر» للامريكيين السياسة السوفياتية !! وقال انها «تكتيك».

القدس — لمراسل الاتحاد — في اجتماع الحكومة الاخير ادلت وزيرة الخارجيــة ، غولده مئير ، ببيان اخباري عن المحادثات التي اجراها بن غوريون في امريكا . واجاب سكرتير الحكومة على سؤال لي بصــدد اجتماع بن غوريون باديناور فقال ان الحكومة لم تبحث أمر هذا الاجتماع في جلستها هذه .

واوردت الانباء من واشنطن ان بن غوريون قد وصل الى نيويورك حيث اجتمع بسكرتير الامم المتحدة همرشولد . وقد تمت في نيويورك ايضاً المقابلة بين بن غوريون ورئيس حكومة المانيا الغربية اديناور الذي جاء للحصول على لقب «دكتور فخري» ايضاً ولزيارة امريكا «زيارة خاصة» تستغرق ١٠ ايام .

الابحاث مع اديناور

ويؤخذ من تعقيبات الصحف ان توطيد العلاقات السياسيه والاقتصاديه بين اسرائيل وحكومة بون قد كانت في مركز ابحاث بن غوريون - اديناور . ومن المفاد أيضاً ان «شخصية اسرائيليه رفيعه» لا يمكن ذكر اسمها هي التي زارت بون واعدت لاجراء هذه المقابله .

وتمويل اسرائيل بعد انتهاء التعويضات .

وتقول الاوساط المقربة من وزارة الخارجيه الاسرائيليه ان قضية إقامة العلاقات الدبلوماسيه بين اسرائيل وبون لم تحتل مركز الصدارة خصوصاً وان بون تخشى ان يؤثر هذا الامر في مصالحها في الاقطار العربيه .

محاولة لرفع مكانة بون

وتؤكد الدوائر المطلعه ان اديناور قد وافق على الاجتماع بين غوريون كمحاولة لرفع مكانة حكومة بون التي أصيبت بتدهور في اعقاب حملة اللاساميه التي تفاقمت في المانيا الغربيه .

وكتب مراسل «هآرتس» ان الفائدة التي قد يجنيها اديناور من هذه المقابله واضحة تماماً . فبعد انتعاش اللاساميه مؤخراً في المانيا وبعد الفضيحة الدوليه لمشروع بون إقامة قواعد عسكريه في اسبانيا ، ستكون المقابله الوديه بين بن غوريون واديناور بمثابة شهادة معنويه ذات قيمة بالغة لرئيس حكومة بون .

بن غوريون على غرار دالس

وقد وصلت الان التقارير الاوليه عن الابحاث التي اجراها بن غوريون مع المسؤولين الامريكيين .

ويتضح ان بن غوريون ، على غرار اديناور ، يحاول تعكير الجو عشية انعقاد مؤتمر الاقطاب . ففي اجتماعه بالرئيس الامريكي ، ايزنهاور ، قرأ بن غوريون مذكرة كانت معدة سلفاً . وتقول الدوائر المطلعه ان بن غوريون كان يتكلم بينما ايزنهاور يصغي ، وانه هاجم اتجاه عقد اتفاق بين الدول الاربع الكبرى بشأن الشرق الاوسط وانه قال ، ان السوفياتيين قد يخرقون اي اتفاق على حظر إرسال الاسلحة الى الشرق

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

اللجنة الوزارية للتحقيق في حوادث شفاعمرو

تبرر عدوان البوليس وتطهر ذيل ايشد

(اللجنة تقول ان البوليس تصرف تصرفاً قانونياً والشركة لا تميز ضد السكان في شفاعمرو . ولكنها تعترف بضرورة التنسيق بين وزارة المواصلات والشركة ورئيس البلدية .)

حيفا — لمكاتب الاتحاد — وأخيراً عرضت اللجنة الوزارية التي تألفت للتحقيق في حوادث شفاعمرو (وقعت في ٩ تشرين الثاني الماضي حين تظاهر العمال احتجاجاً على شركة ايشد التي لم تزودهم بباصات كافية واطلق عليهم البوليس النار فقتل محمد ابو رعد) .. عرضت تقريرها في مجلس الوزراء فاقره ونشره على الرأي العام .

الأمر الجوهري الذي يشيع في التقرير هو تبريره تصرف البوليس الوحشي وتطهيره ذيل الشركة من المسؤولية .

ومع هذا في التقرير ما يوحي بان اللجنة تعترف ببعض العدالة في مطالب أهالي شفاعمرو ولذلك فهي تدعو وزارة المواصلات وشركة ايشد ورئيس بلدية شفاعمرو الى تنسيق الجهود ودراسة حاجات البلدة بين وقت وآخر .

البوليس تصرف تصرفاً قانونياً

لقد قال الوزراء في تقريرهم ان البوليس اطلق النار في الهواء ... وقتل الشهيد محمد ابو رعد واصابة عاملين آخرين يعودان الى بعض المعالم الجغرافيه في البلدة !!!

وقالوا ان البوليس تصرف

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٧)

حقائق في اجتماع اللجنة التنفيذية لمجلس عمال حيفا. امنون لين يعترف :

الدائرة العربية في الهستدروت عديمة الجدوى عدم تنظيم العمال العرب غير الحيفاويين „كان خطأ“

ممثل المبام انتقد احتكار المباي بقصد الاشتراك في الدائرة العربية ولكنه انتقد تلك الدائرة . سليم جبران يريد حصر العمل بين العمال في المباي .

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — اجتماع اللجنة التنفيذية لمجلس عمال حيفا الذي حضره عدد من «النشيطين» العرب كشف حقائق وقد يسفر عن نتائج اذا ما بادر العمال العرب وشددوا المعركة من اجل المساواة التامة مع اخوانهم العمال اليهود

في هذا الاجتماع اعترف امنون لين «القيم» على العمال العرب في المدينة :

※ بأن لا ضرورة المقسم العربي في الهستدروت لان معالجة قضايا العمال العرب تتم في اماكن عملهم عن طريق النقابات المهنية .

※ وبأن الهستدروت في الماضي اخطأت في عدم تنظيم العمال العرب الذين يأتون من الخارج للعمل في حيفا وعددهم اليوم ٥٠٠ عامل .

ولكن قال ان قانون العمل الجديد يصعب على الهستدروت تنظيم العمال العرب لانه «يحميهم» في اماكن العمل اذا كان استخدامهم قد تم قبل نيسان سنة ١٩٥٩ ولكنه لا يجبرهم على الانتساب الى الهستدروت .

تذبذب مبام

وفي النقاش ظهرت حقائق واتضحت مواقف .

ممثل المبام انتقد كون أربعة موظفي الدائرة العربية من حزب واحد (اي مباي) وقال : لايمكن اعفاء القسم العربي من مسؤوليته عن اوضاع العمال العرب الصعبه والتمييز ضدهم ... فلم تقم الهستدروت في الدفاع عن حقوقهم ... ثم اضاف ان قيام مكتب عمل منفرد للعمال العرب مناف للقانون . ولكنه لم يطالب بالغاء الدائرة العربيه التي هي من مظاهر التمييز العنصري . . . انه كان يحارب احتكار المباي لهذه الوظائف ويركض وراء مصلحته الحزبيه الضيقه ... انه يريد اشراكه في الدائرة التي ابعد عنها بعد اول ايار الماضي .

هذا ما كان يقول به الشيوعيون

ان اعترافات امنون لين وممثل المبام تثبت صحة موقف الحزب الشيوعي . فالحزب الشيوعي طالب ويطالب بالغاء الدائرة العربيه التي يعترف امنون لين المباي بعدم جدواها وينتقدها الممثل المبائي ... واعلن اكثر من مرة انها

(البقيه على الصفحه ٤ عمود ٦)

كلمة الاتحاد

حول تقرير لجنة التحقيق الوزارية في حوادث شفاعمرو

تطهير ذيل البوليس لن يحل ازمة المواصلات

لم يكن احد يتوقع من لجنة تحقيق وزارية ولجنة يجلس فيها وزير البوليس ايضاً ، ان تدين تصرف البوليس العدواني في حوادث شفاعمرو .

والقوى الدمقراطية كانت محقة حين رأت في هذه اللجنة ، لجنة تطهير لسمعة البوليس لا اكثر ولا اقل ولذلك طالبت بتأليف لجنة شعبية تجمع الحقائق وتصل الى النتائج المنطقية دون تحيز ومحاباة او اعتبارات سياسية .

واذا كانت اللجنة الوزارية قد قرنت تبرير تصرف البوليس - «القانوني» و «الصحيح» - بالمديح فذلك يعود الى أمرين : شعورها بضرورة تدعيم البوليس اداة ضرب حركات الاحتجاج الشعبية ورغبتها في توطيد سياسة استهتار البوليس بالمواطنين العرب على وجه التخصيص .

كذلك كان من الطبيعي ايضاً ان تطهر اللجنة الوزارية سمعة شركة ايشد القوية النفوذ فهي لو لم تقم بذلك لكان من الصعب عليها تبرير عدوان البوليس . ففي رأيها «لا غبار» على موقف الشركة ولذلك فالمظاهرة «غير عادلة» وتصرف البوليس كان «طبيعياً» !!

ومع هذا فالوقائع اليومية تلقم اللجنة الوزارية حجراً بل احجاراً وتظهر انها تحيزت وتجاهلت الاوضاع في شفاعمرو والقرى العربية الاخرى .

حتى «اليوم» التي لا يمكن اتهامها بالتحيز للعرب (فالعكس هو الصحيح) اضطرت قبل ايام من نشر التقرير ان تكتب افتتاحية (الجمعة ١١ آذار ١٩٦٠) تحت عنوان «ايجد والجمهور» تعترف فيها بصدق اتهامات اهالي شفاعمرو بل بمنطق تظاهرتهم .

قالت :

«لا يكاد يمر أسبوع واحد الا ونتلقى فيه شكوى بهذا الصدد من هذه القرية العربية او تلك . وهذه الشكاوى سواء اكانت من ام الفحم او من سخنين او من صفيا ... تكاد تكون واحدة في أسلوبها وفي مضمونها . انها احتجاج صارخ ضد عدم تنظيم المواصلات الى تلك القرى وضد الزحام الخانق في الباصات والناجم من قلة عدد الباصات المخصصه لتلك القرى وضد

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٤)

زيارة خروشتشوف لفرنسا تؤجل عدة أيام

موسكو — اعلن هنا ، وفي باريس ان رئيس الحكومة السوفياتية ، نيكيتا خروشتشوف ، قد اصيب بانفلونزا شديدة ولهذا فقد اجل ، لمدة تتراوح بين ٧ و ١٠ ايام ، موعد زيارته الرسمية لفرنسا التي كان مزمعاً البدء بها اليوم ، الثلاثاء .

وقد اقترحت الحكومة السوفياتية تأجيل هذه الزيارة مدة تتراوح بين ٧ و ١٠ أيام على ان يعين الموعد الجديد بالطرق الدبلوماسية بين البلدين وباتفاقهما

واعرب الرئيس الفرنسي ديغول ، عن اسفه وطلب ابلاغ خروشتشوف تمنياته بالشفاء العاجل

الكتلة الاسيويه الافريقيه تطلب عقد دورة خاصة للامم المتحده

مركز الامم المتحدة - طلبت الكتلة الاسيوية الافريقية من سكرتير الامم المتحدة عقد جلسة خاصة للجمعية الخاصة لهيئة الامم للبحث في قيام فرنسا بتفجير ذري في الصحراء الافريقية .

ويترتب على هذا ان يسأل همرشولد الدول الاعضاء في الهيئة لمعرفة فيما اذا كان هناك اكثرية تؤيد مطلب عقد الجلسة . وفي مثل هذه الحالة - وجود الاكثرية - يحتم على السكرتير الدعوة الى عقدها .

وقد ادلى بقرار الكتلة الاسيوية الافريقية ، رئيسها الدوري عبد الحميد ابل (السودان) في اجتماع صحفي .

تحدى جديد

باريس - تقول المعاقل القريبة من الحكومة الفرنسية ان التجربة النووية الثانية تعتزم فرنسا القيام بها في ٢٠ آذار الحالي .

ويذكر القراء ان التجربة الاولى التي اجرتها فرنسا في الصحراء الافريقية الكبرى استنفر حملة احتجاج شديدة وظهر في اعقابها ازدياد في كمية السترانتيوم الخطرة في اجواء اقطار افريقيا وحوض البحر الابيض المتوسط .

اقرأ في العدد القادم

المعركة بين الانكلوتيين والوابوس في قصة ساتيكوف المتسلسلة التي تنشر على الصفحة الثانية

اجتماع المجلس الاقتصادي العربي

قرارات الوحدة الاقتصادية العربية والسوق المشتركه لا يمكن تحقيقها الا باجلاء الاستعمار عن مواقعه

القاهرة — بغياب مندوبي العراق وتونس اقر المجلس الاقتصادي للجامعة العربية اقتراح لجنة النفط لتأسيس شركة عربية لناقلات النفط تقوم بمد انبوب من الخليج الفارسي الى أحد موانىء البحر الابيض المتوسط في افريقيا .

وقال مسؤول في المجلس الاقتصادي ان رأسمال الشركة سيكون ٥ ملايين جنيه وان نفقات الانبوب تقدر بنحو ١٤٨ مليون جنيه توزع بالتساوي بواقع ٢٠ في المئة على العربية السعودية والعراق والكويت وبواقع ١٠ في المئة على الجمهورية العربية المتحدة ولبنان . اما العشرين في المئة الباقية فتطرح اسهما في الاسواق العربية .

كذلك قرر المجلس تنسيق سياسة النفط وتأسيس شركتي ملاحة وطيران عربيتين .

وبالاجماع - اي اجماع الحاضرين - اتخذ المجلس قراراً يدعو الى اقامة وحدة عربيه اقتصاديه وسوق عربيه مشتركة خلال عشر سنوات .

اما مشروع اميل البستاني ، مقاول شركات النفط الاجنبيه ، الداعي الى اقامة صندوق لتطور الاقطار العربية الاقتصادي يتكون رأسماله من مساهمة الشركات الاحتكاريه ودول النفط بواقع ٥ بالمئه لكل منها - فقد أحيل من جديد على الدول العربيه لدراسته ...

وكان اميل البستاني قدم اقتراحه في مؤتمر النفط العربي الذي أقيم في القاهرة في العام الفائت وذكر آنذاك انه مشروع لتسرب الرأسمال الاجنبي الى الاقطار العربيه ولتوطيد مواقع شركات النفط الاحتكاريه .

ويظهر من الانباء ان العربية السعوديه تعارض في المشروع وتقترح ان تساهم في صندوق التطوير الدول العربيه الاخرى بمنتجاتها الزراعيه فلا تتحمله الدول النفطيه ...

قرارات المجلس شكلية

من الواضح ان قرارات المجلس الاقتصادي العربي هي شكلية اكثر منها عملية . وفي ظروف التطاحن العربي وابتعاد العراق عن المجلس الاقتصادي والجامعه العربيه من غير المتوقع ان تتخذ اجراءات لتنفيذها ، خصوصاً وانها تعتمد على العراق الى حد كبير - من حيث المساهمة المالية على الاقل .

كذلك من غير المتوقع ان تتقدم الاقطار العربيه نحو الوحدة الاقتصادية والسوق المشتركة وهي عاجزة عن حل مشاكل الترانزيت (مرور البضائع) عبر اراضيها .

ولا جدال في ان قرارات المجلس الاقتصادي تصبح واقعية اذا ما اجلي الاستعمار عن مواقعه في الشرق العربي ، وزال النفوذ الاحتكاري من الدول العربيه .

ولا جدال كذلك ان هذه القرارات تجسد حاجات الدول العربية وكان من الممكن ان تكون قوة دافعة لتطورها لولا اوضاع الدول العربية التي تتميز بتعاون الحكام مع الاستعمار او بمهادنته .

خلاف حول مياه الفرات

ويكفي للتدليل على علاقات الدول العربيه المتأزمة الخلاف الجديد الناشيء حول مياه الفرات .

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٤)

دبابيس

«حزورة» و.. حل

انه « سياسي . في يده قوة تأثير وقوة تقرير عظيمة . واكثر من أي شخص آخر في دولة اسرائيل ، وخلال الاثنتي عشرة سنة التي انقضت على قيامها ، استطاع ان يترك على مختلف مجالات الحياة طابع تفكيره وعمله »...

هذا القول يصلح ان يكون «حزورة». أفتستطيع ايها القارىء ان تعرف من هو هذا « السياسي.. الذي.. والذي .. » الى آخره ؟! أو تعرف من الذي قال هذه « الدرر والجواهر » ؟!

اذا صعب «الحل» عليك ، فاقرأ ما يلي :

ان هـذا « السياسي.. الذي والذي » هو.. بن غوريون .

امـا قائـل هـذه «الدرر والجـواهر» فهي جريدة المبام باللغة العبرية — على همشمار !!

«سياسي» ؟ وكيف لا يكون «سياسياً» بل «سياسياً حكيماً» من يعطي سلاحاً لورثة هتلر وجنرالات النازية الذين قتلوا ٦ مـلايين من ابناء الشعب اليهودي ؟!

«وفي يده قوة تقرير عظيمة؟» ولم لا. ألم يقرر ، وحده ، حرباً ... وضعت مصير اسرائيل كله في خطر؟ ثم عقد ، بعد نشوب الحرب اجتماعاً للحكومة — وفيها المبام! — وقال الذي لا يوافق على الحرب يتفضل يطلع بره.

ومن هنا كانت ايضاً « قـوة التأثير العظيمة » . وانا ايضـاً لا أشك في وقع هذه «القـوة» على زعماء المبام الذين ما ان راقصت تحتهم كراسي الوزارة قليلا حتى قـالوا بسيدر . «وقعت الواقعه» و... عليهم !!

لقد استطاع بن غوريون ان «يترك على مختلف مجالات الحيـاة طابع تفكيره وعمله » .. فذلك لان زعمـاء المبـام هم ايضاً في عـداد الحكومة التي كل وزرائها يعتمدون على بن غوريون كل الاعتماد — على حد قول سكرتير الحكومة .

حتى في عيـد « البوريم » ، عيد المساخر ، لم تستطع عل همشمار ان تخفي حقيقتها !

ميزان

صاروخ

أمريكي حول الشمس .

نجحت الولايات المتحدة في اطلاق صاروخ صغير وزنه ٢٠ كيلوغراماً ليدور حول الشمس. وتقول الانباء ان في الصاروخ اجهزة تبث معلومات ستكون مفيدة في دراسة الحرارة والاشعاع الذري والحقول المغناطيسية في الاجواء العليا . وسيدور الصاروخ حول الشمس مرة كل ٣١١ يوماً .

وكان الاتحاد السوفياتي قد اطلق صاروخاً مماثلا قبل عـام ولكن وزنه بلغ مـا من يقرب ١٠٠٠ كيلوغرام .

الصحافة السوفيانية تعالج التوتر العربي الاسرائيلي تحت شعار

يجب تسوية القضايا المختلف عليها بالطرق السلمية

الاوقات الجديدة

اهتمت الصحافة السوفيانية بالتوتر الخطير الذي احتدم على الحدود الاسرائيلية العربية فعالجته وابرزت اخطاره ..

☆ حكام اسرائيل يواصلون سياسة الارتباط بسياسة الدول الغربية العدوانية .

☆ ممكنات القيام بمغامرات من نوع سيناء تقلصت .

☆ امريكا بعد ان منيت بالفشل تحاول ان تتسرب سياسياً الى الاقطار العربية عن طريق التسرب الاقتصادي .

☆ زيارة بن غوريون لاديناور تهدف الى توثيق الصلات مع وكر الحرب البـاردة .

يجب تسوية القضايا المختلف عليها بالطرق السلمية .

« ان تصحيح العلاقات بين الغرب والاقطار الاشتراكيه من شأنه ان يخلق ممكنات لاتخاذ خطوات متفق عليها من اجل اصلاح الوضع في الشرق الادنى ومن أجل تسوية عادلة للنزاع الاسرائيلي ـ العربي » ـ هذا ما كتبته المجلة السوفياتيه الواسعة الانتشار « نيوتايمز » ، التي كرست احدى مقالاتها في عددها الاخير لقضية « نزاع جديد بين اسرائيل والجمهوريه العربيه المتحدة . »

وفي مطلع هـذا المقال وصفت « نيوتايمز » الاحداث التي سببت التوتر على الحدود ، فقالت :

« مؤخراً تفاقمت كثيراً العلاقات بين الجمهوريه العربيه المتحدة ودولة اسرائيل. ففي اليوم الاول من شباط الماضي جرى تبادل النـار في المنطقه المجردة التي وجدت حسب شروط الهدنه على الحدود بين اسرائيل والاقليم السوري من الجمهورية العربيه المتحدة . وبعد معركة مستمرة استخدمت فيها المدافع احتلت وحدة عسكريه اسرائيليه قرية التوافيق ثم ـ حسب اقـوال تل ابيب ـ سحبت القوات العسكرية من القريه . وحسب اقوال القاهرة أبعدت هذه القوات عن هناك . وبعد الاول من شباط استمرت الاصطدامات العسكرية على الحدود . والوضع في المنطقة المجرده لا يزال متوتراً . وحشدت اسرائيل والجمهورية العربيه المتحدة قواتهما العسكرية على طول الحدود على اهبة الاستعداد للقتال، وطيـارات الفريقين تجري جولات تفتيشية » .

وبعد ان تقتبس المجلة السوفياتيه تعليقـات الصحف الاسرائيليه (تعليق لملحق يديعوت احرنوت أ. غيناي) حول اعتبارات سلطات اسرائيل التي ادت الى شن الغزوة على قريـة التوافيق ـ تقتبس ايضـا اقـوالا مختلفه من صحف اسرائيليه أخرى عن اشتداد العسكرية باسرائيل الناجم عن « ان حكام اسرائيل قد ربطوا ، بشكل دائم ، مصير بلادهم بسياسة الـدول الغربيه وباحلافهـا العدوانيه » . « لقد صفروا عن ان هذا الخط السياسي يقوي موقف اسرائيل » .

وتعقب المجلـة السوفياتيه على هذا بقولهـا :

« ولكن ذلك قد كلف الشعب الاسرائيلي غالياً . فالعلاقات الوثيقه بين الاوسـاط الحـاكمه في اسرائيـل والاستعماريين قد منعت امكـانية جعل علاقات اسرائيل بالاقطار العربيه المجاورة ، علاقات طبيعيه بشكل سريع ، والامر المنطقي لهذه السياسه قـد كـان تحـويل اسرائيل الى اداة للعـدوان (الاشـارة الى حرب سيناء) وهـذا الامر في نهايـة سنة ١٩٥٦ قـد جعل نفس كيـان دولة اسرائيل في خطر .

فاحداث سنة ١٩٥٦ قد طرحت على بساط البحث ، وبكل الحاح ، قضية ضرورة تغيير الخط السياسي الخارجي في اسرائيل . ولكن تل ابيب واصلت السير في الخط السابق مع ان الوضع الدولي يقلص مدى ممكنات مساعدة هذه اللعبه » .

واستعرضت المجلة السوفياتيه في مقالها هـذا تكتيك امريكـا الجديد في الشرق الاوسط الذي جـاء بسبب فشل السياسة السابقه المتميزه بالاعتداءات الواسعه على حركـات التحرر القومي . والسياسة الجديـدة لامريكـا تستخدم اسلوب التسرب الاقتصادي والاشكال المستترة للتسرب السياسي ،

« والتكتيك الجديد (لامريكـا) لم يستوجب فقط اتخاذ خطوات للتظاهر بالصداقه مع العرب ، بـل وانصراف امريكـا عن بعض اشكـال التأييد العلني لاسرائيل ولسياستها المعادية للعرب » .

ثم تشير المجلة السوفياتية بعد هذا الى ان الانفراج العـام في التوتر الدولي قـد انزل ضربة جديه بمشاريع الاوساط الحاكمه الاسرائيلية التي تهدف الى العمل خلافاً لهذا الانفراج. والغزوة التي شنت على قريـة التوافيق انمـا جاءت لخدمة هذا الغرض . ثم تنتقد المجلة السوفياتيه بمظاهر أخرى لسياسة حكومة بن غوريون وتقول :

« وعلى الرغم من احتجاجات الجمهور الاسرائيلي الواسعة ، تواصل حكومة بن غوريون صفقات بيع الاسلحه الى المانيا الغربيه . وهي تبدي استعداداً لاقامة قواعد صاروخية وذريه في اراضي اسرائيل لحلف الاطلنطي . وهي قـد صفقت طرباً للتفجير الذري الفرنسي في الصحراء الافريقيه » .

وتشجب المجلـة السوفياتيه تصريحات التهديد سواء كـانت من الجانب الاسرائيلي ام من الجانب العربي، وكمثل على هذه التصريحات تقتبس من صحيفة يديعوت احرنوت التي فسرت غزوة التوافيق كعمل يجب ان يستلفت نظر الغرب والشرق على حـد سواء وان اسرائيل لن تتردد عـن القيـام بعمل قـد يأتي بنتائج غير متوقعه وغير مرغوب فيها على الكتلتين . وتواصل المجلة السوفياتيه قولها ،

ومن الناحية الثانيه تعرب صحف الجمهوريه العربيه المتحدة عـن روح حربيه . فالصحيفة القاهرية الرئيسيه ، «الجمهوريه» ، تدعو الى « تعليم اسرائيل درساً» بغيـة « تجريدها من الرغبه في العودة الى الهجوم» .

وتنهي المجلـة السوفياتيه مقالهـا هذا قائلة ،

«ان تفاقم الوضع على الحدود بين اسرائيل والجمهورية العربيه لا يتلاءم مع مصالح صيانة السلام وتوطيده في الشرق الادنى . فالان يزداد عدد الدول التي تعرب عن رأيها بان القضايا المختلف عليهـا بين الاقطـار يجب ان تسوى بالطرق السلميه ، بدون استخدام القوة وبدون التهديد باستخدام القوة. وسياسة كهذه فقط هي السياسة الحكيمه الوحيدة التي تتفق وأمـاني الشعوب في تخفيف التوتر الدولي وفي احلال السلام المقيم » .

تاس : حكام اسرائيل يخشون الانفراج الدولي

عقب بيتر يغوروف ـ احد معلقي وكـالة الانباء السوفياتيه « تاس » ـ على زيارة بن غوريون الى امريكا ، بقوله ان الاوساط الحاكمه في اسرائيل تخشى الانفراج الدولي كمـا يخشى الشيطان المياه المقدسه .

يستطرد يغوروف قـائلا ، ان حكـام اسرائيل يخافون احتمالات تسوية سلميه في الشرق الاوسط . ومقـاومة الاوساط الاسرائيلية للانفراج الدولي تجد تعبيراً لها في المحاولات العنيدة التي تقوم بها لتوطيد صلاتهـا مـع بون التي تؤلف اليوم وكراً للحرب الباردة .

ويضيف المعقب السوفيـاتي الى هذا قوله ، وبغيـة صرف انظار الشعب من هـذه المنـاورات ، شددت القوى الرجعيه في اسرائيل حملة التحريض على الاتحاد السوفياتي وزيفت اهداف السلام للحكومة السوفياتيه» .

«وسياسة الاستعدادات العسكريه يعبر عنهـا مشروع ميزانية اسرائيل لسنة المالية ١٩٦٠/١٩٦١» .

ويقول المعقب السوفياتي ايضاً ، «ان سياسة الاستعدادات العسكريه تدفع اسرائيل الى توثيق علاقاتها مع الدول المنضمه الى الاحـلاف العدوانيه ـ الاطلنطي « وسياتو » . وهـذا الامر مريح للاوساط الغربيه المعنيه بتأجيج النزاع بـين اسرائيل والدول العربيه وباستخدام اسرائيل اداة لتقدم السياسة الاستعماريه ضـد الـدول المستقله في العالم العربي» .

العلم

التعدين في قاع المحيطات

من مقال كتبه في موسكو نيوز الاكاديمي دمتري شيشرباكوف

اذكر معلمة الجغرافيا القديمة تقول حين تبلغوا مبلغ الرجال سوف لا تبقى بقع بيضاء على خريطة العالم .

وكانت تقرن قولها بالاشارة الى تلك البقع غـير المطروقة في المحيطات التي تظهر على الخريطة بقعاً فارغة لا تتضح معالمها .

والواقع ان الامور لم تتطور تماماً كما تخيلت معلمتنا .. ففي ايامنا يمكن للجغرافي ان يكتشف سلاسل جبال تربض في أغـوار المحيطات تتضاءل امامها تلك الموجودة على ظهر اليابسة .

فقبـل سنـوات قليلـة اكتشفت بعثة قطبية سوفيـاتية سلسلة جبال محيطية تمتـد عـبر المحيط الشمالي اطلقت عليه سلسلة كومونولوسوف ومثلهـا اكتشفت سلاسل جبال في مناطق اخرى في أغوار المحيطات. ومن الجغرافيين من يعتقد ان هنـاك سلسلة من الجبال المحيطية ، تمتد من الهنـد الى اوستراليا ومن الهنـد الى كامشاتكا في لسان سيبيريا ، يتراوح ارتفاعها بين ٢٠٠٠ و ٩٠٠٠ متر وتتفرع منهـا سلاسل يبلغ طولها ٦٠ الى ٧٠ الف كيلومتر.

وقبل فترة قصيرة كان الانسان يقف على الشواطىء عاجزاً . لقد استطاع ان يغير في طبيعة اليابسة. استطاع ان يبني الطرق عبر الجبال والمستنقعات وان يشيد المبـاني وان يجعل الارض تخرج خيراتها ولكنه وقف مثل كشاف على شواطىء المحيطات والبحور.

ولكن الايام غيرت هذا ... والبقع البيضاء تتلون بالوان توضح معالم الطبيعة فيها .. والانسان ينظر الى المساحات الشاسعة الزرقاء وقد بدأ يطورها .

لم يشك احد في ان الكنوز المعدنية تكمن في قاع المحيطـات بل ان الجيولوجيين يعتقدون انه توجـد هناك أغنى حقول النفط لان النفط يتجمع في ادنى المنخفضات انخفاضاً .. وهي عادة تغمرها مياه المحيطات والبحور .

وقبل عشر سنوات كان التعدين التجاري في قاع المحيطات أمراً خيالياً ولكن استخراج المنغنيز من قاع المحيطات أصبح أمراً ممكناً اخراجه الى حيز العمل

ان المنغنيز موزع في باطن قاع المحيطات بكميات هائلة . وفي باطن قاع المحيط الاطلسي تقـدر الكميات بـ ٤٥ الف مليون طن وفي باطن قـاع المحيط الهندي بـ ١١٢ الف طن .

السـؤال هـل استخراج المعادن امر تجـاري .. اي تكون ارباحه اكثر من خسائره .

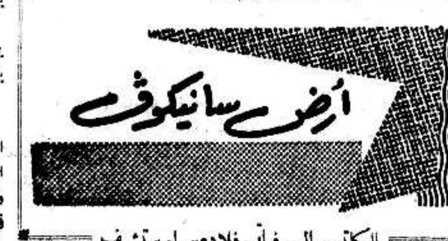
ان نفقات استخراج النفط من قاع البحر (يستخرج النفط من قاع البحر الاسود على الشواطىء السوفيانية) هي اقل من استخراجه من آبار اليابسة . اسباب ذلك مثلا ان الامر لا يستدعي بناء الطرق والمدن .

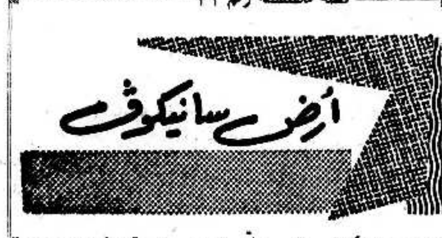
لذلك فمن الممكن تغطية نفقات استخراج المنغنيز من باطن قاعات المحيطات خلال ثلاث او اربع سنوات . وطبعاً ستجري العمليات من سفن مجهزة لذلك

زلزال في مقدونيا

هدم زلزال وقع في منطقة تيتوفو في مقدونيا مئة بيت وقد ذهبت امرأة ضحية هذا الزلزال واصيب ٣٠ شخصـاً بجـراح مختلفة .

قصة متسلسلة رقم ٢٢





للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص مـا نشر

هل تستطيع ان تتصور مروجاً خضراء وينابيع حارة في قلب القطب الشمالي المتجمد ابداً ؟

هـذا ما وجدته في ارض سانيكوف في قلب المتجمد بعثـة تألفت من جوربونوف واوردين وكوستياكوف وجوروخوف ونيكيفوروف .

ووجدت الذين رحبوا بها وانزلوها على الرحبـة والسعـة بينهم ... ووجدت الوامبوس المتوحشين الذين لا زالوا يعيشون في العصر الحجري .

في العدد الماضي نقلنا جزء من وصف احتفال الربيع ، احتفال الزواج عنـد الانكلونيين . وفي هذا العـدد تتمة الاحتفالات التي تزوج خلالها افراد البعثة من الانكلونيين ..

اقرأ هذا الوصف الجميل لطقوس الزواج لدى الانكلونيين .

وعاد الرئيس وبصحبته افراد البعثه يتبعهم العرائس الى مكانه المشرف . وطلبت الفتيات الاذن لارتداء ملابسهن، وركضن الى حيث كـان يجلس افراد عشيرتهن فحيتهن النسوة بالهتـاف . ورجعن بسرعـة ، وجلسن بجـانب افراد البعثه .

واستعد باقي الصبايا اللواتي ينتظرن الازواج . ودق الطبـل مرة أخرى وتقدم القائد الاول من الانكلونيين في المبـاراة الشخصية من بين صفوف المحـاربين الشاب واقترب من البنـات وراح يستعرضهن على مهـل . فقوبـل بالمزاح والضحكات المكبوته وأخذت كل فتـاة تقريباً تقول ، اخترني ، اخترني ، لانه من الفخر ان تكون زوجة لهذا المحارب الشاب البهي الطلعه . ولكن الشاب كـان يجيب مازحاً ويعتذر بسرعة قائلا مثلا ، أنت جميلة اكثر من اللازم (لفتـاة عـاديه) «انت حدباء» (لفتـاة منتصبة كالسهم) وهكذا مثيراً الضحك والاعتراض .

وما ان وصل الى نهـاية الصف حتى توقف أمام فتاة لم تكن تعرض نفسها وكـانت تقف وهي خافضة عينيها باحتشام فضربها على كتفها وصاح ، أنت اعجبتني، فجفلت الفتاة وخرجت من الصف وفرت عبر المرج فركض الشاب وراءها .

ـ مـا معنى ذلك ؟ سأل اوردين امتنداك . لماذا تركض بعيداً عنه ؟ هل يعني هذا انها لا تريد الزواج منه ؟

ـ هذه هي عـادتنا . فالمحـارب يركض وراء الصبيه التي يختارها ولا يتزوجها الا إذا امسك بها .

ـ مباراة أخرى ـ قال اوردين .

ـ إنها عادة حكيمة جداً ـ قـال الرئيس موضحاً ـ فالفتيات يلبسن فقط المآزر ومن السهل عليهن الركض . والمحاربون يركضون بلباسهم ويحملون في أيديهم الرماح . والقلائل هم الذين يمسكون بالصبيه اذا هي نفسها لم تمكنهم من الامساك بهـا . فاذا كـانت تبغض المحارب الذي اختارها او كـانت تحب غيره فلن تمكنه من الامساك بها ابداً .

ـ يا لهـا من عـادة بديعه . قـال اوردين لزملائه . ثم التفت الى الرئيس وقال ،

ـ ومـاذا يحصل للمحارب الذي لا يمسك بالفتاة هل يبقى بلا زوجه ؟

ـ يستمر في الاختبـار الى ان يمسك بواحدة .

ـ كم يجب أن تركض الفتاة ؟ يوماً كـاملا ؟

ـ لا . مرة واحدة حول حلبة الرقص . أنظر لقد أمسك بها .

كـان المحـارب يقود الفتـاة من جدائل شعرهـا وهي تتظاهر انهـا تشد للجهة المقـابلة وتضربه على يده . فتهزأ عليها النسوة والصبايا الأخر .

وعندما وصلا الى صف العرائس المتبدات توقفت الفتـاة عن العراك وذهبت مع عريسهـا الى أحد الجوانب حيث وقفا جنباً الى جنب .

ودق الطبل مرة أخرى واقترب من الفتيات شاب آخر تشوق الكثيرات الى الزواج منه لان ترتيبه كـان الثاني في المبـاريات . وقوبل بنفس المحبة التي قوبل بها الشاب الأول . الا انه كـان يصر على الصمت المطبق ويتحرك أمـام الصف ببطء ويصل الى آخره ويرجع . ١٢ جعل الفتيات يصرخن من الغيظ .

ـ كم هو الوقت المعطى له ؟ سأل كوستياكوف .

ـ يستطيع ان يمر على الفتيـات ثلاث مرات ، لا اكثر . أجاب امتنداك . انه صيـاد مـاهر جداً ويريـد ان يغيظ الفتيات . أنظر كيف هن غاضبات .

استعرض المحارب الشاب الصف للمرة الثانيه . ولم يقع اختياره على واحده ولم يعدن يحاولن جذبه إليهن . ورحن يصرخن في وجهه قائلات ، تستطيع أن تذهب الى قبر رجه . إذهب الى الوامبوس واختر لك من بينهم زوجة غزيرة الشعر . فالفتيات مثلنا لا تعجبك.

وبدأ الشاب في استعراض الصف مرة ثالثـه دون أن ينبث ببنت شفـه ثم توقف فجأة . ونقر واحدة من الفتيـات الاخيرات نقرة خفيفة على كتفها . فأجفلت لدرجة انهـا عندمـا شرعت في الركض لم تستطع ان تسرع كثيراً فأمسك بهـا المحـارب قبل ان تخطو عشرين خطوة .

وبسرعة اختـار الثالث زوجتـه . أما الرابع فقد استعرض الفتيـات ثلاث مرات على عجل وذهب أمـام الرئيس وأحنى رأسه بصمت .

ـ الا تريـد زوجـة لك ؟ سأل امتنداك مندهشاً .

ـ بلى ايها الرئيس المعظم ، ففي معسكر مجاور لنا تعيش أرمله . وأنا احبها وأرجو ان تسمح لي بزواجهـا . فقـد حصلت على موافقتها .

فأيد قول الشاب رئيس القبيلـة المعنية بالامر . فوافق امتنداك على طلبه.

وكـان على المحارب الخامس ان يركض مرتين لان الفتـاة الاولى التي اختارها لم تمكنه من الامساك بهـا . فعاقبته الفتاة الثانيه على عدم اختيارهـا أولا بالركض ورامهـا دورة كـامله ، ثم ابعدت عن الشوط خطوة واحدة متظاهرة بالاعيـاء .

واختار السادس الفتاة التي التفت من المحـارب الخامس وامسك بهـا بعد نصف دورة . وعندمـا جاء بهـا الى ناحية الفتيات صرخن بـه ، مـا اسرعك في الركض ايها المكار .

واستمر المحاربون ، مع الفارق ، في اختيار عرائسهم . وأخذ صف الفتيات في النقصان . ولم تضايق هذه العمليه التي استمرت اربع ساعات لا المحاربين ولا الفتيات ولا حتى النظارة . وعلى الرغم من الوقوف مدة طويلة فان الفتيات كن يركضن بخفة ورشاقة ولا يمسك بسرعة إلا القلائل . وبعض المحاربين أجبر على الركض مرتين وواحـد ثلاث مرات . وأخيراً عندما لم يبق سوى بضع فتيـات أخذت العملية تسير بسرعه .

ولدهشة الجميع ، ركضت الفتـاة الاخيرة التي استطاعت الافلات من ثلاثة من المحاربين بعيداً عن الشاب الاخير بقدر ما تستطيع من قوة فاستدعيت الى الرئيس الذي قال لها ،

ـ لماذا لا تريدين زوجاً ؟ كل صبية يجب ان تتزوج وتنجب للقبيلـة محاربين جدداً. لقد رفضت اربعة خطّاب فما معنى هذا ؟

ـ لقد تجاهلني المحاربون الممتازون، وأنا لا ارغب ان اكون زوجة لمحـارب رديء . ـ أجابت الفتـاة بكبرياء .

ـ وماذا ستفعلين؟ هل ستنتظرين حتى الربيع القادم ؟

ـ انني احب ان اكون زوجة لذلك الرجل ـ قـالت على غير انتظار واشارت الى اوردين الـذي أصيب بالارتباك .

ـ ولكنه سبق وتزوج ـ قـال امتنداك معارضاً .

ـ إنه رئيس كبير ويستطيع ان يتزوج اثنتين ـ قالت الفتاة باصرار . وأنا اخترته على سلتك . ولكنه تزوج أخرى وسأكون زوجته الثانيه .

واستحسن اوردين ثباتها ومسلكها الأبي فقبل بارتباك عظيم وركضت الفتاة الى ملابسها وجلست بجانبه .

وبعد الغداء اخبر الرئيس افراد البعثه انهم يستطيعون الحصول على بيوتهم الجديدة .

ـ الان لكم زوجات . وهنـاك اوسع لكم واكثر راحة من هنا حيث بالكاد يوجد مكان للجميع .

وركضت النسوة أمامهم لاشعال النار وتمهل افراد البعثة برفقة الرئيس برهة في المرج حيث كـان الانكلونيون ينظمون الحراسة ويلعبون النوم حول النـار . واستلقت كل عشيرة على حده ، فوق الجلود المفروشة على الحشيش . ودلّ امتنداك ضيوفه على مساكنهم ،

كـانت مساكنهم نظيفة ومريحة وتتوهج فيها النار المشتعله وتفوح رائحة القطران من جذوع خشب الشوح الذي صنعت منه الجدران . وكـانت الفتيات الخمـة وهن جالسات حول النار بملابسهن البيتيه .. أي المآزر ـ مشغولات في حديث حي . ولكن عندما دخل عرسانهن اطبقن في صمت وجلسن بجانب أحد الجدران .

وبالمقارنة بمنزل امتنداك المزدحم القاتم وجد افراد البعثه هذه السعه والنظافه نعمة وشعروا وهم يجلسون بقرب النار وكأنهم اطول قليلا . وقبل ان يذهبوا للنوم دخنوا غليوناً واستدعوا زوجاتهم للجلوس معهم . ولم تكف الكلمات القليلة التي تعلموها الى محادثة حية فاضطروا اكثر الوقت الى الاستعانة بالاشارة والتمثيل . وسأل كل واحد اولا عروسه عن اسمها ، فكان اسم عروس جوربونوف مـاتّو ، وكوستياكوف بابو ، وجوروخوف ركّو، أما اوردين فقد وجد نفسه في مشكلة قاسم كل واحدة من عروسيه أنو .

ـ هنا المشكله ـ قال في اضطراب، سلطوا عليّ فتاتين ولزيادة الطين بله فانهما تحملان نفس الاسم . كيف اجعلهما تفهمان من اعني عندما أنادي عليهما ؟

ـ سمّ الاولى ، أنو الاولى والثانية أنو الثانيه ـ اقترح جوروخوف.

ـ وكيف اترجم ذلك الى لغتهما؟

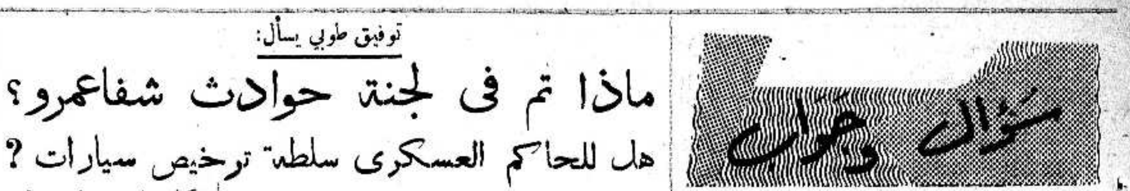
ـ أنو إنين وأنو انجريك ـ اخبره جوروخوف . واحنت الفتاتان رأسيهما دلالة على الموافقه .

ـ ولكن هذين الاسمين طويلان، الا يمكن اختصارهما ؟ سأدعوهـا أنين وأشار الى الفتـاة الاولى . وهـذه أنور ورفع يمعار فوافقت كالاولى .

ـ من السهل ان تدعوهـا ، الاولى والثـانيه وستفهمان — قـال جوربونوف .

ـ لماذا ادعوهمـا كذلك ؟ أنو اسم جميـل . أمـا انجريك فتقبل على اللسان.

(يتبع في العدد القادم)



قانون الاذون والاعياد

أخي المحرر

اتصل بي بعض العمال وسألوني عن قانون الاذون والاعياد . ثم سأل احدهم ، هل يحق لصاحب العمل خصم أجور يوم الانتخابات .

فهل لكم ان تجيبوا على هذين الامرين ؟

فريد سماره ـ حيفا

أخي فريد

القانون الذي أقرته الكنيست ينص على ان الاذن السنوي للعمال الذين يمضون سنة في العمل هو ١٢ يوماً في كل سنة .

ولكن بفضل نضال العمال نصت اتفاقات هستدرونية مع عدد من المشاغل على زيادة الاذن السنوي عن الحد المقرر ووصل في بعض الاحيان الى عشرين يوماً .

أما الاعياد فهي تتراوح بين ٨ و ١٠ ايام وبينها عيد الاستقلال واول ايار والاعياد الدينية الكبرى .

وفي كثير من الحالات يتم الاتفاق على هذه الاعياد بين صاحب العمل والعامل على ضوء اعتبارات خاصة منها طائفة العامل . فن العمال من يعيد في عيد الفصح ومنهم من يعيد في عيد الاضحى او عيد الفصح .

وبخصوص يوم الانتخابات : قانون الانتخابات نص على ان يكون يوم الانتخابات يوم عطلة مدفوعة الاجر ومن الممكن ان يداعي العامل صاحب العمل اذا حسم عليه اجرة ذلك اليوم .

طبعاً القانون وحده لا يكفي .. كذلك لا يكفي التقاليد والعرف ليضمن حق العامل ... فكثيرون من اصحاب العمل يحاولون ان يحجزوا هذين الحقين عن العمال العرب ويهددون بطردهم اذا اصروا عليهما .

ولذلك فالطريق لضمان هذين الحقين وحقوقهم جميعاً هو في الانتساب الى الهستدروت ومطالبتها بالقيام بواجبها والدفاع عن حقوقهم جميعها .

توفيق طوبي يسأل :

ماذا تم في لجنة حوادث شفاعمرو ؟

هل للحاكم العسكري سلطة ترخيص سيارات ؟

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — ماذا فعلت لجنة حوادث شفاعمرو في كل هذا الوقت وكيف أجرت تحقيقها ؟ ولماذا لم تجتمع اللجنة باهالي البلدة وخصوصاً بالعمال الذين كانوا ضحية لاعمال الشرطة ؟ ومتى تفكر هذه اللجنة في انهاء التحقيق واعلان نتائجه .

هذه الاسئلة قدمها في استجواب هذا الاسبوع النائب الشيوعي توفيق طوبي ، الى وزير البوليس طالباً الاجابة عليها . خصوصاً وان حوادث اصطدام الشرطة بالعمال قد وقعت في ٩/١١/٥٩ وادت الى مقتل العامل المرحوم محمد ابو رعد والى جرح اثنين آخرين برصاص الشرطة .

واستجواب لوزير المواصلات

وفي استجواب لوزير المواصلات ذكر النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، ان مكتب اصدار رخص السواقه في وزارة المواصلات هو السلطة التي تنظر في الطلبات والتي تمنح الرخص لسيارات الشحن ، الكبيرة او الصغيرة بنقل الركاب . ولكن الامر ليس كذلك في مناطق الحكم العسكري . فمكتب الترخيص لا ينظر في الطلبات ولا يصدر الرخص المطلوبه اذا لم تكن هنالك توصية من الحكم العسكري .

فلماذا يُلزم السائق او صاحب السيارة ، الذي يطلب ترخيصاً بنقل الركاب ، بان يرفق بطلبه توصية من الحكم العسكري ؟

وهل الحكم العسكري هو السلطة المختصة للتحقيق في جودة السيارات وفائدتها في نقل الركاب .

أستعد الوزير ان يلغي هذا الاسلوب وان يعلن ان لا ضرورة لمثل هذه التوصيه وان مكتب الترخيص سينظر في الطلبات شأنها في ذلك شأن الطلبات المقدمة في مختلف انحاء البلاد .

اجبني يا حضرة الوزير .

مؤتمر نقابة الموظفين يقرر مقاومة عمليات الفصل من العمل

تل أبيب — لمراسل الاتحاد — قرر مؤتمر نقابة (هستدروت) الموظفين ، الذي انتهى أمس الاول هنا ، مقاومة عمليات «الفصل لفائدة العمل» ، والنضال ضد طريقة حرمان الموظف من التثبيت في العمل بفصله المتكرر . وحث المؤتمر اللجنة التنفيذية للنقابة بالعمل من اجل عقد اتفاقية عمل جماعية قطرية .

وقد اقترحت الكتلة الشيوعيه في بداية المؤتمر اضافة موضوعين الى جدول الاعمال هما : (١) إلغاء اتفاقية الاسلحة مع حكومة بون و(٢) النضال ضد الغلاء المتفاقم ومن اجل علاوة غلاء كل ثلاثة اشهر . غير ان هذين الموضوعين حذفا من جدول الابحاث بأكثرية الاصوات .

وتكلم المندوب الشيوعي ، لندسمان ، فبين في كلمه تدهور مستوى معيشة الموظف منذ المؤتمر الماضي في ١٩٤٩ . وقال لقد كان الموظف إذ ذاك يتقاضى ٦٠ ليرة في الشهر اما اليوم فيتقاضى ٢٥٠ ليرة ولكن قيمة النقد منذ ذلك الوقت قد انخفضت ١٠ اضعاف .

وقدمت الكتلة الشيوعية اقتراحات تتضمن ان المؤتمر يقرر ان على نقابة المهندسين ان تناضل لرفع مستوى المعيشة ومن اجل زيادة أجور سنة ١٩٦٠ ومنع الاجور المتساويه الغاء الاعمال المتساويه ودفع راتب «الشهر الثالث عشر» في كل امكنة العمل ، وانتهاج أسبوع عمل من ٤٠ ساعة وتثبيت الموظف على اثر انهاء فترة التجربه ، وتخفيف عبء الضرائب ، وعلاوة غلاء لكل ثلاثة اشهر .

وطلبت الكتلة الشيوعيه الغاء الحكم العسكري . ولكن الاكثرية رفضت هذا الاقتراح .

وقد انتخب للجنة المركزيه ٧٣ عضواً بينهم المندوب الشيوعي بروخ ايلون وسيكون نائبه هو الرفيق عزرا بلبول .

مجلس بلدية تل ابيب يافا يقبل بالاجماع

اقتراحا شيوعيا يطالب الحكومه بتغيير اسلوب الضرائب

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — الاقتراح الوحيد الذي اقره المجلس البلدي هنا بالاجماع اثناء بحث الميزانية ، هو الاقتراح الذي قدمه العضو الشيوعي ، الرفيق بنحاس طوبين ويدعو الى مطالبة الحكومة بالعمل على تغيير اسلوب الضرائب البلدية في الدولة .

اما الاقتراحات الاخرى ، وبينها الاقتراحات الهامة التي قدمها العضو الشيوعي فقد رُفضت بأكثرية اصوات الائتلاف الباقي الاحدوتي «التقدمي» «المتدين» !

واقتراحات المندوب الشيوعي هي :

* تحرير سكان الاحياء الفقيرة من دفع الضريبة العامه (ارنونا) والغاء الضرائب التي تراكمت عليهم .
* تحرير اصحاب بعض الساحات ، من ضريبة الساحات ، لمقتضيات اقامة الابنيه وزيادة الضريبه على املاك سماسرة الساحات .
* تحرير اصحاب الحوانيت الصغار واصحاب المهن والباعه المتجولين من ضريبة الحرف ، وفرض ضريبة على كبار الملاكين والبنوك .
* تحرير اصحاب الدخل القليل من دفع ضريبة التعليم ومطالبة الحكومه بأن تتحمل نفقات الخدمات .

طالب المندوب الشيوعي ايضاً بزيادة مخصصات المساعدة الاجتماعية والرياضة وغيرها .

وميزانية بلدية تل ابيب ـ يافا لسنة ١٩٦٠/١٩٦١ تبلغ ٨٥ مليون ليرة وعند التصويت على الميزانيه كلها اقرت باصوات كتل الائتلاف البلدي وبمعارضة مندوب الحزب الشيوعي وكذلك بمعارضة اعضاء الحيروت والصهيونيين العموميين في المجلس .

ملاحقة .. ووعد

الطيرة — شن البوليس مساء يوم السبت ٣-٣-٦٠ حملة على سكان الطيرة الموجودين في كفر سابا لحضور السينما وقبض على عشرات منهم (حمولة ثلاثة باصات تابجر) بحجة انهم تأخروا الى ما بعد الساعة الثامنة مساء .

وبين المقبوض عليهم اشخاص غادروا كفر سابا الى الطيرة قبل الساعة الثامنة مساء .

وقد احتج اهالي الطيرة على تصرف البوليس هذا لانه منذ ان الغيت التصاريح أثناء النهار واهالي الطيرة بناء على وعد من الحاكم العسكري (وبناء على وعد من رئيس الوزراء السابق شاريت في اجتماع انتخابي في الطيرة نشرته جريدة اليوم) يستطيعون المكوث في كفر سابا حتى العاشرة والنصف مساء وذلك لحضور السينما وقضاء مختلف الحاجيات .

ولكن على الرغم من هذا الاحتجاج فقد اتهم البوليس بعض المقبوض عليهم واخرجهم بالكفالة ، واستدعى آخرين لاتهامهم .

اهمال بلدية حيفا

يسبب سقوط ضحايا جديدة

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — صدمت دراجة نارية بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي ٨-٣-٦٠ في شارع الخوري مفترق شارع مار يوحنا الصبي احمد علي عساف وعمره ٤ سنوات . وقد نقل احمد المذكور الى المستشفى للمعالجة بعد ان أصيب بجرح بليغ في رجله . وقد صدمت الدراجة النارية الصبي وهو يقطع شارع الخوري ، ضمن المكان المخصص في الشارع من قبل البلدية لمرور المارة . الان سائق الدراجة النارية الذي كان يسوق دراجته بسرعة لم يتمكن من رؤية الصبي الذي يقطع الشارع بسبب شكل الشارع في ذلك المكان .

ويعلم الجميع ان احمد علي عساف ليس بالضحية الاولى في هذه النقطة الخطرة ، فقبله سقطت ضحايا عديدة ، كلها في نفس المكان .

لقد طالب السكان مراراً وتكراراً بلدية حيفا بالقيام بعمل حاسم للقضاء على اخطار السيارات في هذه النقطه وحماية اولادهم من اخطارها ، وقد سمعنا وعوداً باصلاح الوضع ، ولكن الاشهر تمر ، والضحايا تزداد ، وبلدية حيفا لا تحرك ساكناً .

ان اهمال بلدية حيفا لاصلاح الشارع في هذا الملتقى الخطر يسبب سقوط ضحايا جديدة ـ أما حان الوقت يا بلدية حيفا لاصلاح هذا المكان الخطر وحماية ارواح المواطنين ؟

محاضرة لاميل حبيبي في عبلين

مع ان اخطار الحرب لم تتلاشى الا انه من الصعب جدا وقوع الحرب

عبلين ـ في اجتماع حاشد عقد في بيت الرفيق نصري المر ، مساء السبت من الاسبوع الماضي ، استمع جمهور كبير من كادحي القرية الى محاضرة قيمة عن الوضع المحلي والدولي ألقاها الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

واوضح اميل حبيبي ، في محاضرته نوايا الاستعمار العدوانيه من وراء التوتر الذي افتعلوه بين اسرائيل والدول العربيه .

وختم اميل حبيبي محاضرته مؤكداً اننا نستطيع ان نواصل كفاحنا من اجل قضايانا اليوميه ، ضد الاضطهاد القومي والغلاء ومن اجل العمل والارض والدمقراطيه ، بشجاعة سياسيه ضروريه ، فمع ان اخطار وقوع الحرب لم تتلاشى إلا انه من الصعب جداً ، في الاوضاع الدوليه القائمة ، وقوع الحرب .

اجتماع عمالي في الطيبة

وفي الطيبة عقد يوم السبت الماضي ، الساعة الرابعه اجتماع عمالي في نادي الحزب الشيوعي حضره العشرات من العمال وتكلم فيه سكرتير الفرع عثمان ابو راس وعضو اللجنة التنفيذية الهستدروت بنحاس طوبين . وقد شرح الرفيق طوبين اهمية دخول العمال العرب للهستدروت والتنظيم وفائدته وحقوق العمال الكثيرة الضائعه ودور الحزب الشيوعي في نضال العمال .

وقد قابل العمال شرح الرفيق طوبين باهتمام كبير وتوجهوا اليه بعشرات الاسئلة الاستيضاحية .

وآخر للشبيبة

وفي مساء نفس اليوم دعا اتحاد الشبيبة الشيوعيه الى اجتماع حضره حوالي المئتين من الشباب تكلم فيه الرفيق محمد ابو اصبع عن اوضاع الشبيبة العاملة واهمية اشتراك الشباب في النضال لتحسين اوضاعهم ولرفع كابوس الاضطهاد القومي عن كاهلهم وكاهل شعبهم . وقد عرض في نهاية الاجتماع فيلم (مهرجان بوخارست) فقوبل باستحسان كبير .

قاموس فلسفي

الانسان «حيوان اجتماعي»

منذ ان ظهر الانسان في الطبيعة وهو يتميز بأنه «حيوان اجتماعي» ، أي يعيش ويعمل في مجتمعات تقوم العلاقات المتبادلة ما بين افرادها . فتاريخ الانسان هو تاريخ المجتمعات التي عاش فيها الانسان وتاريخ تطورها .

والانسان ، منذ ظهوره ، وهو يقيم نوعين أساسيين من العلاقات :

أما العلاقة الاولى فهي علاقة الانسان بالطبيعة . ان الناس ، لكي يعيشوا ، لا بد لهم من غذاء وكساء وأحذية ومساكن ووقود الخ .. وللحصول على هذه القيم المادية يجب على الناس انتاجها ولاجل انتاجها لا بد للناس من ادوات انتاج : الارض للزراعة ، والقارب للصيد ، والمحراث ، والقوس والفأس ، والآلة عموماً . اننا نسمي هذه الامور : ادوات الانتاج . وعلاقة الانسان المنتج بأدوات الانتاج هي من علاقات الانسان بالطبيعة . والانسان المنتج مع ادوات الانتاج هو ما نسميه قوى الانتاج . هذه هي العلاقة الرئيسية الاولى .

واما العلاقة الثانية فهي العلاقات التي يقيمها الناس فيما بينهم اثناء عملية الانتاج . فالناس - «الحيوانات الاجتماعية» — مترابطون متشابكون بعضهم ببعض . ان الناس ، في نضالهم مع الطبيعة وفي استغلالهم الطبيعة لانتاج القيم المادية ، لا يقومون بذلك كلٌ على انفراد بل مجتمعين في جماعات . ان الانتاج دائماً وفي كل الاوضاع هو انتاج اجتماعي .

في كتاب «العمل المأجور ورأس المال» كتب ماركس :

«في الانتاج لا يؤثر الناس في الطبيعة فحسب بل يؤثر بعضهم في بعضهم الآخر ايضاً . فهم انما ينتجون بالتعاون وبتبادل النشاط فيما بينهم ، وهم ، لكي ينتجوا ، يدخلون في صلات وعلاقات معينة فيما بينهم . وبهذه الصلات والعلاقات الاجتماعية فقط يحصل تأثيرهم في الطبيعة ويحصل الانتاج»

ان العلاقات التي تقوم بين الناس في المجتمعات الانسانية هي ما نسميه : علاقات الانتاج .

ان قوى الانتاج ـ اي ادوات الانتاج والناس المنتجين مع علاقات الانتاج ـ اي العلاقات القائمة بين الناس في المجتمعات الانسانية ـ هي ، مجتمعة ، ما نسميه أسلوب الانتاج .

ان اسلوب الانتاج هو القاعدة المادية لكل مجتمع انساني فهو المفتاح للدراسة العلمية لكل مجتمع بشري . وعلى هذه القاعدة تقوم الانظمة الاجتماعية المختلفة بما فيها من افكار اجتماعية واراء وقوانين حكومية . اننا نسمي اسلوب الانتاج : قاعدة المجتمع ؛ واما الآراء الاجتماعية والفلسفية والهيئات السياسية والقوانين الحكومية للمجتمع فنسميها : البناء الاعلى .

وفي العدد القادم سأتوسع في بحث «القاعدة والبناء الاعلى» للمجتمع .

اميل حبيبي

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٠ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

اعلان

لقد علمت بان أختي «سليمة ورور» قد وهبتني (١٠٠) سهم من أسهمها في شركة الحمة .

فاذا كانت هذه الهبة قد أعطيت لي ، فاني أتنازل عنها لاخي «نايف ورور» .

سعيد ورور ـ الناصرة

حدث في البيت

◆ انذاك كان يشكو الفلاحون

بالقرب من يفني يام (ريشون لتسيون) وجد المنقبون على الآثار قطع فخار استخدمت للكتابة ..

لقد جمعوا قطعها المتناثرة والفوا ١٤ سطراً من الكتابة العبرية القديمة .

وقد اعتبر العلماء هذا الاكتشاف حدثاً هاماً فهي اقدم كتابة من نوعها تعود الى ما قبل التقويم الميلادي بنصف قرن .

والسؤال : ماذا تروى هذه الاسطر ؟

انها تروي قصة فلاح صادر الامير رداءه وقت الحصاد بزعم انه لم يسدد ديناً عليه .

ويقول الفلاح انه بريء : الاسطر لا تظهر اسم الامير ولا تقدم اكثر من هذه التفاصيل .

وهكذا ففي تلك العصور كان يتذمر الفلاحون ايضاً من تعسف الحكام .

◆ «طنيب عليك»

في يوم من ايام الاسبوع الماضي دلف بدوي رث الثياب هزيل الجسم الى خيمة شيخ من شيوخ بدو النقب .

لم يتعرف الشيخ عليه في البداية ولكنه تذكره حين روى قصته :

قبل سبع سنين قتل عمه (والد امرأته) وفر من وجه العدالة معتصماً في جبال النقب الموحشة . وهناك عاش سبع سنين على صيد الحيوانات والاعشاب .

ولكن الوحدة هزمته .. قال وهو يروي قصة حياته الشاقة انه اشتاق الى سماع صوت الانسان ورؤيته ولذلك عاد الى المناطق المأهولة . تقول الصحف ان الشيخ اقنعه بتسليم نفسه الى البوليس فانصاع الى النصيحة .

◆ والد طفلة من فتاة

«بطل» هذه القصة قادم من بولونيا .

حكمت عليه المحكمة المركزية بالقدس بالسجن ثمانية اشهر يقضيها بالسجن وثمانية اخرى مع وقف التنفيذ .

التهمة كانت تزويد الاردنيين بمعلومات «أمنية» .

لقد دفع عن نفسه هذه التهمة قائلا انه كان سكرانا حين اخطأ الطريق وتخطى الحدود ودخل الى الاردن حيث اعتقله البوليس وابقاه في السجن ٤٠ يوماً .

حتى هذا الحد القصة عادية

أما الامر غير العادي فهي ان هذا «البطل» عاش في بيت في بئر السبع وهناك تعرف على فتاة صاحبة البيت وعمرها ١٣ سنة وكان أباً لطفلتها .

◆ وصل ساعة يؤدي الى اعتقال

عمرها ٢٨ سنة . قبض عليها البوليس بعد ان سرقت ١٥٠٠ ليرة من احدى بيوت بئر السبع واستاقها الى مركزه .

ولكنها انسلت من بين يدي البوليس بعد ان تركت محفظتها والمال الذي سرقته .

ولم يجد البوليس في المحفظة ما يلقي ضوء على هويتها ولكنه وجد وصلا يعطيه مصلحو الساعات لا يدل على الساعاتي .

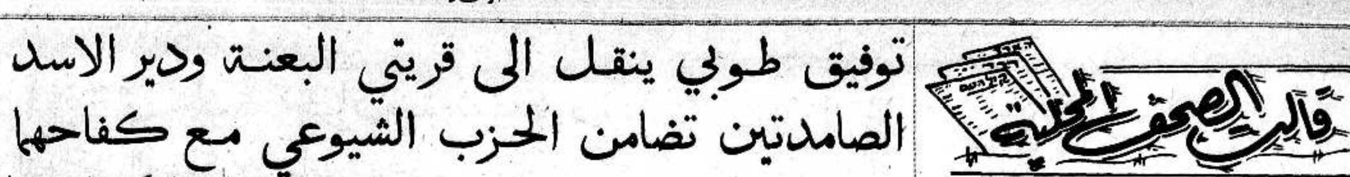
وزار البوليس كل حوانيت الساعات في بئر السبع ولم يهتد على شيء ... ثم انتقل الى تل ابيب وزار حوانيت الساعات فيها واحدا بعد الاخر حتى اهتدى الى صاحب احداها تعرف على الوصل وقال ان صاحبته لها صلة بالبوليس .

وزار البوليس مراكز البوليس حتى اهتدى الى قضية في المحكمة يظهر في ملفها توقيع محام دافع عن تلك المرأة .

وقال المحامي ان المرأة تعيش في احدى بلدتين ـ رحبوت وريشون لتسيون .

واخيراً اهتدى البوليس الى المرأة في رحبوت .

وقالت المرأة حين زارها البوليس : لقد جئت بشأن الـ ١٥٠٠ ليرة ... سأعترف بكل شيء ولكن الرجاء ان لا تطلع زوجي على الامر .



توفيق طوبي ينقل الى قريتي البعنة ودير الاسد الصامدتين تضامن الحزب الشيوعي مع كفاحهما

موسم الدخان في خطر والمحاجر توقفت من جراء اصرار الحكم العسكري على وثيقة الموت. رياسة الكنيست تحيل طلب مقابلة وفد القريتين الى لجنة شكاوي الجمهور

البعنة — لمراسل الاتحاد — لا يزال يسود البعنة ودير الاسد الاستنكار والقلق من موقف الحاكم العسكري الذي لا يزال يربط اعطاء التصاريح الى الاراضي والمحاجر الموجودة داخل المنطقة المغلقة بالتوقيع على « وثيقة الموت » والتنازل عن كل الحقوق في داخل هذه المنطقة .

وبسبب انتهاء مدة التصاريح توقف عن العمل القسم الاكبر من عمال المحاجر بما فيهم عمال السوليل بونيه وغيرها من الشركات . الامر الذي يهدد بالجوع المئات من عائلات العمال . لذلك يسود القريتين ركود اقتصادي وتوقفت فيهما مختلف المرافق تقريباً .

وقد وقع مزارعو الدخان في البعنه ودير الاسد على عريضة الى مدير الجمارك العام يطلبون تدخله لايقاف إجراءات الحاكم العسكري التعسفيه المذكورة والتي تهدد موسم الدخان الزراعي بالخراب التام . وقد قدّم هذه العريضة وفد الى مدير الجمرك في عكا .

وانتخب اهالي البعنه ودير الاسد وفداً منهم لمقابلة رآسة الكنيست والكتل الحزبيه والدوائر الحكوميه في القدس . وقبل أسبوعين بعثوا برسالة مستعجلة الى رآسة الكنيست يطلبون فيها تعيين موعد لمقابلة وفد عنهم . وقد ردت رآسة الكنيست على هذه الرسالة بأنها احالت طلبهم الى لجنة الجمهور في الكنيست . ومن المنتظر ان يتم سفر الوفد هذا الاسبوع .

هذا ويسود اهالي القريتين جو من الوحدة والتضامن .

توفيق طوبي في البعنه

وقد عقد فرع الحزب الشيوعي في البعنه اجتماعاً شعبياً حضره جمهور غفير من البعنه ودير الاسد والقى فيه عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي خطاباً جامعاً حيّى فيه سكان القريتين على وحدتهم الشاملة التي هي شرط نجاحهم في الدفاع عن اراضيهم وحقهم في العمل . وفضح اساليب سياسة سلب اراضي الفلاحين العرب لتشريدهم وشجب هذه السياسة التي هي جزء من سياسة بن غوريون التي تعمل على الحيلولة دون حل عادل للقضية الفلسطينيه بالطرق السلميه ولكنه اكد على فشل هذه السياسة المحتوم بسبب التطور الدولي وتعاظم قوى الشعوب والاشتراكيه .

واكد الرفيق توفيق طوبي في خطابه ان الحزب الشيوعي بصحافته ورفاقه في الكنيست وخارجه يقفون الى جانب نضال اهالي القريتين العادل .

وكان قد افتتح هذا الاجتماع الرفيق حسن بكري . وتكلم فيه أيضاً الرفيق ابراهيم بولس الذي تحدث عن نضال اهالي القريتين من أجل المحافظة على اراضيهم .

والقى الرفيق حنا ابراهيم قصيدة حماسية مؤثرة « وصية لاجيء لابنه » .

وفي النهاية قرر الاجتماع مطالبة الحكومة بالغاء « تصاريح الموت » وباعطاء التصاريح الى المنطقة المغلقة بدون شروط .

كما استنكر الاجتماع اعتداء البوليس العسكري على عمال محاجر السوليل بونيه بالضرب وطالب بمعاقبة المعتدين . كذلك طالب الاجتماع بتنفيذ وعد وزير الداخلية السابق باقامة مجلس محلي في البعنه وباطلاق سراح الرفيق المناضل محمد الشريدي .

كاسترو: مسؤولون امريكيون يتطلعون الى شن غزوة على كوبا

هفانا — ذكر رئيس حكومة كوبا ، فيدل كاسترو ، في حديث صحفي ادلى به هنا ان عدداً غير قليل من رجال الحكومة الامريكية وخصوصاً بعض الجنرالات وقسم من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي يتطلعون الى شن غزوة على كوبا .

وتحدث كاسترو عن نسف السفينة الفرنسيه التي كانت تحمل سلاحاً الى كوبا وقال ، اننا لا نلقي مسؤولية نسف هذه السفينه على امريكا . ولكن هناك مبررات كافية للعجب . فلدينا الاثبات على ان طيارين امريكيين ضربوا كوبا بالقنابل واشعلوا حقول قصب السكر بالنيران . ولدينا الاثبات ايضاً على ان طيارات امريكيه تخترق حرمة الفضاء الكوبي وتأتي من فلوريدا .

وقال كاسترو ان على بلاده أن تحرر نفسها من الارتباط الاقتصادي بامريكا ، وذلك لان امريكا تحاول استعباد كوبا بواسطة سيطرتها الاقتصاديه عليها .

انباء موجزه

◆ **مكملان انهى مباحثاته**

باريس - انهى مكملان رئيس وزراء بريطانيا مباحثاته مع ديغول رئيس جمهورية فرنسا . وقد تناولت هذه المباحثات العلاقات بين الشرق والغرب ونزع السلاح واجتماع الاقطاب القادم .

وكان مكملان قبل زيارته الى باريس قد اعلن في البرلمان ان الغرب يكاد يكون متفقاً على قضايا الشرق الاوسط .

◆ **مخازن المانية في بريطانيا**

لندن - صرح مكملان ان المانيا الغربيه بحثت مع حكومته امر تزويدها بمخازن حربيه في بريطانيا ولكنها لم تقدم اقتراحاً عينياً .

وقال ان حكومته عرضت على اعضاء حلف الاطلنطي ومنها المانيا الغربيه استخدام جزر الهبريدس غربي اسكتلندا لتمارين اطلاق الصواريخ !!

ضريبة الدخل

ضريبة الدخل - ومحاولات الحكومه الغاء ماكان متبعاً من تحرير تعويضات العمال (الذين يفصلون من العمل) من الضريبة ، وكذلك التخفيضات التي يراد اتهاجها مع اصحاب المداخيل الكبيرة - قد كان الموضوع الذي عالجته بعض الصحف اليومية .

لمرحاب

فتحت عنوان : « يجب عدم تعميق التمييز في الضرائب » كتبت جريدة احدوت هعفودا لمرحاب تقول :

« بضغط من الهستدروت تراجعت وزارة المالية عن قسم من اقتراحاتها الاخيرة في قضية الضرائب ، وهي الاقتراحات التي كانت موجهة الى جباية الضرائب من تعويضات الفصل من العمل ولكن الوزارة لاتزال تصر على اجراء تغييرات في ضريبة الدخل ترمي الى تحقيق تخفيفات عن اصحاب المداخيل الكبيرة والمتوسطة متجاهلة وضع اصحاب المداخيل الصغيرة .

وتتهم لمرحاب « التقدميين » بقولها : وليست هذه هي المرة الاولى التي يثير فيها « التقدميون » مطالبهم لمصلحة اصحاب المداخيل الكبيرة والمتوسطة وهي المطالب التي رفضتها الحكومة السابقة . ان الائتلاف الحالي يقوم على اسس ومشاريع عمل الحكومة السابقة ويضم احزاب العمال الثلاثة وهو لا يمكنه الا ان يرفض الاقتراحات غير العادلة التي تقترحها وزارة المالية .

وتذكر لمرحاب انه اذا كان قد جرى اتفاق بين « التقدميين » و « المباي » في هذا الميدان فان ذلك حدث قبل اقامة الائتلاف الحالي وبدون معرفة الشركاء الآخرين بل ومن وراء ظهرهم .

هآرتس

وكتبت الجريدة البرجوازية « هآرتس » ، في الموضوع ذاته افتتاحية بعنوان : يجب تنفيذ الاصلاح في ضريبة الدخل . وقالت : ان سكرتير الهستدروت ينسف التعديلات المقترحة في ضريبة الدخل ، والمقدمة على يد زميله في الحزب ، اشكول . وزعماء المبام واحدوت هعفودا و « المتدينين » يريدون الغاء تعديل صريح اقرته اللجنة الوزارية الاقتصادية بموافقة وزراء هذه الاحزاب . وها هو الان وزير المالية واعضاء حزبه ينضمون عملياً الى موقف المعارضة الداخلية ويقترحون ابقاء ترتيبات الضريبة الداخلية بدون تغيير لسنة اضافية

وتستطرد « هآرتس » قائلة : ان الائتلاف لن يتقوى نتيجة لتراجع وزير المالية . والمبام واحدوت هعفودا والمتدينون الوطنيون سيرون ذلك نصراً وسابقة ويحاولون ان يفرضوا — كل في مجاله - رأيه على الاكثرية لا قبل انجاز القرار وحسب بل بعد اتخاذه ايضاً .

وتنتهي « هآرتس » الى القول بانه يجب ان لا يخضع الوزير لاوامر سكرتير الهستدروت (وفي الواقع ان ضغط جمهور العاملين هو الذي روع اشكول وغيره) ويجب تنفيذ الاصلاحات المقترحة في ضريبة الدخل !!

قول هعام

وكتبت الجريدة الشيوعية قول هعام ، افتتاحية في هذا الموضوع قالت فيها : والتناقض الاساسي ليس موجوداً بين زعماء المباي وانما بين جهور واعضاء المباي وناخبيه في القاعدة وبين قيادة المباي وجهازه . واولئك الزعماء المبائيون الذين يقومون الان ضد بعض ظواهر السياسة التي تنتهجها زعامة حزبهم انما يقومون بذلك لأنهم وضعوا في مراكز ذات اتصال بجمهور العمال بشكل مباشر ، باتصال مع الطبقة العاملة والفئات الشعبية مع اولئك المتضررين من تلك السياسة . فبنحاس لافون لا يختلف عن بنحاس سفير في رأيه وانما في وظيفته . ومردخاي نمير وبرتس نفتالي ايدا اقتراح المندوب الشيوعي في مجلس بلدية تل ابيب الذي اقر بالاجماع لمطالبة الحكومة بتغيير اسلوب الضرائب البلدية - وذلك لانهما كفا عن ان يكونا وزيرين في الحكومة واصبحا الان مسؤولين عن ادارة البلدية التي مرافقها الاقتصادية موجودة في حصار حكومي . وواضح انه عند تقديم ميزانية الحكومة التي تجسد سياسة واسلوب الضرائب المعادية للشعب فان لافون وغير وبكر وسفير وغيرهم يؤيدونها .

بن غوريون حقق

(بقية المنشور على الاولى)

الاوسط . وكما تقول « دافار » المبائيه اعرب بن غوريون عن شكوكه فيما اذا كانت هناك فائدة من مثل هذا الاتفاق .

وكتب مراسل « هآرتس » في امريكا ، عموس ايلون ، ذو الصلات الطيبة بالدوائر الامريكيه ان بن غوريون حلل التطورات الاخيرة في السياسة السوفياتيه بلهجة كانت اقرب الى لهجة دالس منها الى لهجة وزير الخارجيه الامريكيه الحالي ، هرتر ، واعرب عن رأيه انه يجب رؤية السياسه السوفياتيه حالياً على انها تكتيك فقط .

مع نواب لجنة الخارجية

هذا وكان بن غوريون قد اجتمع بعدد من اعضاء لجنة الشؤون الخارجيه في مجلس الشيوخ الامريكي . وقد ادلى بن غوريون في هذا الاجتماع بمحاضرة عن علاقات اسرائيل بالدول العربيه ، وعن العلاقات السائدة بين الاقطار العربيه نفسها ، وقضية اللاجئين العرب ، والحصار المصري على الملاحة الاسرائيليه في القناة ، وعن الوضع الدولي وأثره على الشرق الاوسط .

أجوبة تهرب

وقد رد بن غوريون على أسئلة الصحفيين بشكل يمكنه من التهرب من الاجابة الواضحه . فمن قضية اللاجئين العرب قال ، « السلام هو المفتاح والحل لكل القضايا في العالم » !

ورد على سؤال فيما اذا كانت رحلته ستساعد على إحلال السلام والاستقرار في الشرق الاوسط ، قال بن غوريون ، « انني مقتنع بان الشعب الامريكي وحكومته يؤلفان عنصراً هاماً ايجابياً في تقوية السلام في العالم » .

الاجتماع بديلون

وقد اجتمع بن غوريون بنائب وزير الخارجيه الامريكيه ، ديلون ، لمدة ٤٠ دقيقه وقال بعد هذه المقابله انه وجد تماثلا في الاراء في شؤون حيوية كثيرة . واضاف ، لقد بحثنا أموراً تهم اسرائيل وامريكا .

واصدرت وزارة الخارجيه الامريكيه بياناً عن هذه المقابلة قالت فيه ، « ان محادثات عامة حول القضايا العالميه وحول العلاقات الاسرائيليه الامريكيه قد جرت بين رئيس حكومة اسرائيل ، بن غوريون ، ونائب وزير الخارجيه دوغلاس ديلون » .

اجتماع المجلس الاقتصادي العربي

ففي الاسبوع الماضي صرح عبدالكريم قاسم ان حكومته ان تفرط بمياه شط العرب (موضع النزاع بين العراق وايران) ولن تسمح بالاعتداء على حقوقها التاريخيه في نهر الفرات .

وبهذا التصريح لجريدة « الثورة العراقيه » اطلع عبدالكريم قاسم الرأي العام العربي على وجود ازمة جديدة في العلاقات العربية مصدرها مشروع في الاقليم السوري لاقامة خزان تخزن فيه مياه نهر الفرات ، وضع دون استشارة العراق .

قراران آخران

وقد قرر المجلس الاقتصادي العربي دعوة الدول العربيه الى مقاطعة الشركات النفطية التي تستغل نفط الصحراء الكبرى (الجزائريه) .

كذلك قرر ان يعقد اجتماعه القادم في بيروت في ٦٠/١٠/١٧

نساء اسرائيل يحتفلن بيوبيل عيد المرأة العالمي تحت شعارات النضال من أجل السلام ومساواة المرأة

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — باشتراك جمهور كبير من النساء يقدر عدده بنحو ٥٠٠ امرأة افتتح هنا الاجتماع الاحتفالي باليوبيل الخمسين ليوم المرأة العالمي . وقد غصت قاعة « بيت حلتسوت » بالمدعوات حتى اضطرت بعضهن الى الوقوف في ممرات القاعة .

وبعد كلمة الافتتاح القصيرة التي القتها سونيا ايدلبرغ . اعتلى المنصه عشرات الاطفال يحملون باقات الزهور حيث قدموها الى رئاسة الاجتماع .

وقد تكلمت في الاجتماع نساء يهوديات وعربيات فالقت المعلمه مايا زهابي كلمة ابرزت فيها واجب المعلمات في تثقيف الجيل الناشيء بروح السلام والتقدم والاخوة .

ثم تحدثت السيدة بديعه خوري ، من الناصرة ، عن اوضاع النساء العربيات في اسرائيل المضطهدات اضطهاداً مزدوجاً بوصفهن نساء عاملات وبنات للشعب العربي في اسرائيل الواقع تحت وطأة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري والحكم العسكري .

ثم تكلمت عده تندلر عن النساء العاملات وكيف انهن لا يحرزن اجوراً مساويه لقاء العمل المتساوي .

وبتأثر كبير استمعت المجتمعات الى ايتكا برتر احدى اللواتي انقذن من معسكر الابادة ، النازيه ، فاستعرضت ما مر عليها وعلى زميلاتها في مخيمات الاعتقال والابادة النازيه . ودعت الى وقف صفقة الاسلحة مع بون والى الغائها .

ثم كانت الكلمة لسكرتيرة اتحاد النساء الديمقراطيات في اسرائيل ، روت لوبتش ، التي استعرضت مراحل نضال المرأة واثر يوم المرأة في النضال لحقوق المرأة . ودعت الخطيبه الى وحدة جمهور النساء في النضال للسلام في العالم وفي الشرق الاوسط ومن اجل الاخوة اليهودية - العربية .

وقرأت « دوبا يافا » قرارات الاجتماع الاحتفالي .

ثم القت الشاعرة حيا قدمون شعراً نظمته خصيصاً لهذه المناسبه .

وفي نهاية الاجتماع جرى برنامج فني حافل .

الدائرة العربية في الهستدروت

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

دائرة مبائيه تخدم اغراضا حزبيه .

وقد طالب بتنظيم العمال العرب من خارج حيفا ، وهو يطالب بذلك الان بعد ان اعترف آمنون لين بخطأ قيادته في هذا الشأن .

بل هو الذي اعلن ان انشاء مكتب عمل منفرد للعمال العرب هو اجراء عنصري يخرق التقاليد النقابيه .

على هذا الضوء

وعلى هذا الضوء يظهر ان اوضاع العمال العرب صعبه واجورهم منخفضه لان الهستدروت لم تحمل راية الدفاع عن حقوقهم .

وعلى هذا الضوء يظهر ان تنظيم العمال العرب في الهستدروت يصبح سهلا اذا ما قامت قيادتها بواجبها في تبني قضايا العمال العرب وجندتهم في المعركة من اجل اجور متساويه وشروط عمل هستدروتيه ...

وهو يصبح سهلا اذا ما فتحت ابواب العمل امام العمال العرب ووقفت حملات مطاردتهم بحجج مختلفه .

لقد تنظم عدد كبير من العمال العرب في الهستدروت وهم يطالبون قيادتها بالوقوف الى جانبهم في معاركهم العادله .

والسؤال ،

هل تستجيب قيادة الهستدروت لمنطق بحثها فتلغي الدائرة العربية وتنظم العمال بغض النظر عن اعتبارات اقليمية ...

هل تنظم العمال العرب الذين يعملون في حيفا دون اعتبار لمكان اقامتهم ... وتدافع عنهم حيال حملات الطرد .

هذا ما يطالبها به العمال .

ذيل للنبأ وذيل للمباي

سليم جبران « ساهم » في النقاش ولكنه حدد مساهمته في امر واحد ، طلب من الهستدروت ان « تقرب » العمال العرب وتزرع في نفوسهم الثقه بالدولة !!

ثم اردف قائلا ، ان تنافس الاحزاب للعمل بين العمال العرب « يضر كثيراً » !

طبعاً جبران هو ذيل او ظل امنون لين « القيم » المبائي على العمال العرب في حيفا وهو يريد ان يحتكر المباي العمل بين العمال العرب ... فيسهل لجم كفاحهم .

ولكن هيهات .

كلمة الاتحاد [بقيه]

عدم اهتمام شركة « ايجد » (ايشد) الاهتمام الكافي باقامة المظلات في محطات السيارات ، تقي المسافرين المنتظرين وقاعة الحر صيفا وقر البرد شتاء » .

بل هي تكاد ترى الانفجار امراً طبيعياً وان كانت تشجبه لانه يخل بالنظام ..

فتقول ، واذا كنا نقدر حالة عمال سخنين (الذين تظاهروا قبل ايام مثل مظاهرة شفاعمرو) النفسية وهم ينتظرون السيارات على احر من الجمر فلا تأتي بسبب الخلل ... فاننا نشجب بشدة اللجوء الى العنف » .

فاذا كانت « اليوم » تعترف بوجود قضية مواصلات وتعترف بالحالة النفسية العنيفة التي تشيع بين عمال القرى العربية فلم يكن من الاجدر ان تعترف اللجنة الوزارية بهذا الامر وتقترح اقتراحات واقعية لتحسين وضع المواصلات فلا تكتفي بلجنة تنسيق بين وزارة المواصلات وايشد ورئيس بلدية شفاعمرو واخرى بين ايشد والبوليس .

اما قصة العنف التي تقول بها « اليوم » والتي بررت بها اللجنة تصرف البوليس فهي زعم يهدف الى التضليل . فالعمال لم يبدأوا بالعنف بل البوليس هو الذي استخدمه فدافعوا عن انفسهم .

ان تقرير اللجنة الوزارية لن يسهم في حل ازمة المواصلات بين القرى العربية ومراكز العمل بل هو يساعد على تعميقها لانه لا يدين شركة ايشد ولذلك فالمشكلة باقية والاغراض التي دفعت الى مظاهرة شفاعمرو والاصطدام في سخنين لم تذهب .

وهذا يدعو الى مواصلة السعي حتى يتغير الوضع وتزود القرى العربية بالباصات التي تحتاجها وتزود بها في المواعيد الضرورية .

اللجنه الوزاريه للتحقيق [بقيه]

تصرفاً قانونياً وصحيحاً حين اطلق النار في « الهواء » خصوصاً وان الضابط المسؤول حذر المتظاهرين بانه سيستخدم العنف اذا لم يتفرقوا ...

وبعد ان يقولوا ان استخدام العنف يعني استخدام النار يتحفظون بعض الشيء ويتساءلون فيما اذا كان من الواجب في مثل هذه الحاله ان يكون التحذير باطلاق النار واضحاً ...

(نقترح تأليف لجنة جديدة لبحث هذا الامر) .

وبعد ان تمتدح لجنة الوزراء رجال البوليس الذين عملوا في ظروف صعبه و « عرضوا حياتهم للخطر » تنتقل الى اسباب حوادث شفاعمرو .

الشركة طاهرة الذيل

يقول الوزراء انهم لم يجدوا اي اساس للزعم بان شركة ايشد تميز ضد اهالي شفاعمرو .

ولكنهم اعترفوا بان اهالي شفاعمرو اعربوا عن مرارة واضحه من جراء تأخير الباصات وعدم كفايتها ولم يستطيعوا ان يدحضوا الوقائع .

ولذلك اقترحوا ان يتم التنسيق بين وزارة المواصلات وايشد ورئيس بلدية شفاعمرو .

بل لقد ذهبوا الى ابعد من هذا واقترحوا ترتيبات خاصه للعمال الذين يعيشون في الجهة الغربيه من البلدة . فهؤلاء يجدون الباصات مكتظه حين تصل اليهم في طريقها الى حيفا والخليج .

ثم اقترحوا ان يتم التنسيق بين البوليس وشركة ايشد في المواقع الحساسة وبذلك اعترفوا بوجود مشكلة مواصلات في المناطق العربية .

المظاهرة كانت عفوية

ويدحض الوزراء مزاعم الصحافة الاسرائيليه الرجعيه التي حاولت في سبيل التقليل من عدالة مظاهرة عمال شفاعمرو ان تتهم الشيوعيين بتنظيمها فيقولون انهم لم يجدوا اي شواهد تدل على ان المظاهرة (يصفونها بالشغب) كانت منظمة سلفاً .

وفي هذا الاعتراف الذي يجيبون فيه على اتهام سكرتير الحزب الشيوعي في شفاعمرو بتنظيم المظاهرة هم يعترفون عملياً بان جماهير عمال شفاعمرو اندفعوا في طريقهم بدافع اهمال الشركة الفظ - هذا الاهمال الذي استمر على الرغم من وعود الشركة في مناسبتين سابقتين .

اللجنة لم تجلس في شفاعمرو

لقد وضعت اللجنه تقريرها في مكاتبها اعتماداً على المعلومات التي قدمت لها وقد تعمدت اهمال مطلب اهالي شفاعمرو الاجماعي ، الجلوس في البلدة وجعل اجتماعاتها علنيه .

(اقرأ الافتتاحيه)